

## د. دونالد فاوولر، خلفيات العهد القديم المحاضرة العاشرة أدب العصر البابلي

دون فاوولر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة العاشرة، أدب العصر البابلي.

وبينما نتناول هذه المحاضرة التالية، ذكرت لكم في النهاية أننا تحولنا الآن من التركيز على الملكية إلى دراسة أدب العصر البابلي القديم.

ما أحاول فعله هو أن أوضح لك أن هذه الفترة، الفترة البابلية القديمة، والتي امتدت تقريبًا من 1800 إلى قبل الميلاد، هي العصر الذهبي للاتصالات، على ما أعتقد، بين الكتاب المقدس العبري وعالمه. سنلقي 1600 نظرة على سلسلة من المواقع التي تم العثور فيها على الأجهزة اللوحية. كما ترون في ملاحظتنا الصيفية، الأول هو موقع يسمى ماري.

وهو حساب الخلق، والذي لن ننظر إليه حقًا. والثالثة هي ملحمة، Enuma Elish أما الحساب الثاني فيسمى جلعامش، وهكذا. لذلك نحن ننظر إلى هذه الروايات الأدبية المتنوعة من الفترة البابلية القديمة.

لذلك هذا هو المكان الذي نود أن نذهب إليه. أول ما سننظر إليه فعليًا هو مواد ماري. عندما ننظر إلى هذا، اسمحو لي أن أشير إلى مكان وجود ماري.

هذه هي خريطةنا القديمة عن الهكسوس، ولكن إذا نظرت إلى اليمين، يمكنك رؤية ماري في بلاد ما بين النهرين العليا. وهي تقع على نهر الفرات، وقد ذكرت لك أنها كانت مدينة ساحلية ذات أثر ما في العصر البابلي القديم وقبل ذلك. لذلك، هذا هو المكان الذي تم فيه اكتشاف جهاز لوحي رائع.

تم العثور على حوالي 20 ألف لوح، وأعتقد أنه أكثر من ذلك الآن، في القصر الملكي في ماري. يعد قصر ماري هو الأكبر من العصر البابلي القديم. كان بها أكثر من 300 محكمة وغرفة تغطي حوالي فدانين ونصف.

المبنى الذي تبلغ مساحته فدانين ونصف هو مبنى كبير جدًا. لا تزال بعض اللوحات الجدارية الأصلية موجودة في الأدلة وهي لا تقدر بثمن لتمثيلها للحياة الملكية والفن الأموري. في كل مرة أتوصل فيها إلى هذا على الرغم من حقيقة أنني كنت أفعل ذلك لسنوات عديدة، أتوقف دائمًا لأذكر نفسي بمدى روعة هذا.

وقد نجت المشاهد الفنية من 3600 عام، أي ما يقرب من أربعة آلاف عام. لا تزال لدينا مشاهد فنية. لا أستطيع أن أجعل الطلاب يدوم على عتبة بابي لأكثر من عامين.

لذلك، هذا يقول شيئًا عن التكنولوجيا الحديثة. لذا فإن الحروف نفسها تمثل أكبر اكتشاف من العصر البابلي القديم. لذا، لنتذكر أن هذه هي الفترة الزمنية للآباء، من 1800 إلى 1600 ستكون الفترة الزمنية لإسحق ويعقوب، وبدرجة أقل، ربما يوسف.

لذا، فهذه فترة زمنية مهمة حقًا. وهي تغطي مجموعة واسعة من المواضيع، ولكن من المهم بشكل خاص كما قيل لنا، دراسة النبوة. هناك بعض الجدل حول كيفية ربط المعلومات من الأنواع المختلفة للشخصيات النبوية في ماري بأبناء العهد القديم، لكن المقارنات مثيرة للاهتمام.

جادل البعض أنه بما أن الموظفين الدينيين في ماري كانوا منتشيين ، كذلك كان الأنبياء العبرانيون .الآن، أقول لك هذا فقط لأنه إذا قمت بدراسة هذا في إحدى الجامعات، فسيتم إخبارك بهذا كأمر واقع، كما لو كان واقعياً. ربما كان الموظفون في ماري منتشيين ، ولكن من المبالغة أن نطلق عليهم اسم الأنبياء

،لذا، سأعترض على هذا المفهوم .سأعترض على فكرة أن الفكرة الأساسية للنسوة الإسرائيلية كانت النسوة ،وسأعترض على فكرة أن هؤلاء الموظفين الدينيين في ماري كانوا أنبياء .لكن هل تذكر عندما تحدثت إليك في وقت مبكر من تجربتنا الصيفية حول مقالة صامويل ساندميل عن هوس التوازي ؟ حسناً، سنرى بعض الأمثلة على ذلك، وهذا ما لدينا هنا

لا أنزعج بشكل خاص من أوجه التشابه بين عالم الشرق الأدنى القديم والكتاب المقدس .لا أستطيع أن أتخيل أنه لن يكون هناك أوجه تشابه .لقد أعطى الله إعلانه في عالمهم

ولأنه كريم، فقد تكلم معهم بشروطهم .هذه نقطة لاهوتية مهمة .هناك أشياء لو كان الله يتحدث إليهم بالشروط التي نعرفها أنا وأنت اليوم، أعتقد أننا يمكن أن نفترض أن الله كان سيتحدث إليهم ببعض الأشياء .والكلمات والأفكار والوصايا المختلفة عما يفعله اليوم

ولكن لأنه تحدث إليهم في عالمهم في ذلك الوقت، فقد تحدث معهم بلطف بلغتهم .لذلك أنا لا أزعجني الكثير من أوجه التشابه لأنني أتوقع أن تكون هذه التشابهات حقيقية .ما أقترحه في صفي هو أنه يجب علينا أن نكون مستعدين لشرح أوجه التشابه والاختلاف

،علينا أن نكون قادرين على شرح كليهما .ما أراه يحدث في ماري هو أن لدينا أوجه تشابه واختلاف .لذا .أسألك عما إذا كان المفهوم الأساسي للأنبياء العبرانيين هو النسوة

الآن، النسوة هي كلمة تجارية .لدي تجارة .يطلق عليه دراسات العهد القديم

والنسوة كلمة تنتمي إلى تلك التجارة .من بين كل الأشياء، فهي مأخوذة من كلمتين يونانيتين .الكلمة اليونانية التي نحصل منها على كلمة الوقوف وحرف الجر اليوناني

،وهكذا، لدينا النسوة تأتي من النسوة في اليونانية .وما يعنيه اشتقاقياً هو الوقوف خارج نفسك .بمعنى آخر أن تكون خارجاً عن عقلك نوعاً ما

الآن، نتذكرون عندما رسمت عالم القدماء، وعالمهم هناك، وعالمنا هنا .وأن الفكرة كانت خلق اتصال يمكن أن يوحد العالمين .الآن، في تفكيرهم، ما اعتقدوه هو أن الشخص في حالة النسوة هو شخص تم إخراجهم من هذا العالم وإحضاره بطريقة ما إلى عالم الآلهة

يخبرنا بولس نفسه في كورنثوس أنه اختطف إلى السماء الثالثة .لقد قيل لنا أن تلك كانت نسوة ، وأنها تجربة الخروج من الجسد .وهكذا، كان غرض الموظفين الدينيين في ماري نوعاً ما ...لقد أرادوا من الملك أن يعتقد أنهم مروا بتجربة الخروج من الجسد لأن الملك أراد أن يعرف منهم إجابات محددة على الأسئلة التي كانت لديه

أو أوراكل قبل المعارك .أراد الملك أن يعرف من هؤلاء الموظفين الدينيين ما إذا ،OBB وأكثرها شيوعاً يسمى كانت الآلهة ستباركه إذا ذهب إلى المعركة .فيذهب الملك إلى هؤلاء الموظفين الدينيين، ويسألهم: هل يجب أن أصعد إلى المعركة؟ من الناحية النظرية، الطريقة التي كان من المفترض أن يتم بها الأمر هي أن الموظف

الديني سيختطف إلى السماء ثم تكشف الآلهة لذلك الموظف ما إذا كان يجب على الملك أن يصعد إلى المعركة.

إذا كان هذا هو المقصود بالنشوة ، فربما كان الموظفون في ماري منتشيين . لقد كانوا أيضًا دجالين لأنه لم يكن لديهم كلمة من الآلهة على الإطلاق . ولكن مع ذلك ، فإن كل العلماء تقريبًا ، بما في ذلك العديد من الإنجيليين ، يرون المادة الموجودة في ماري باعتبارها عنوانًا لأنبياء العهد القديم .

حسنًا؟ في حين أنني لا أريد أن أكون متطرفًا وأقول إنه لا توجد مفاهيم للنشوة في الكتاب المقدس ، أود أن أقول إنني مقتنع بأن النشوة ليست هي المعيار الذي يعمل به أنبياء العهد القديم . الآن ، أفهم أنه في العهد القديم ، كان للأنبياء رؤى ، ويرون أشياء ، وما إلى ذلك . لكن هذا ليس هو المعيار الذي حاول أنبياء العهد القديم تحقيقه .

عندما ننظر إلى نبوات العهد القديم ، ما نراه هو أن هناك ، في الغالبية العظمى من الحالات ، رسالة أخلاقية . طلب من هؤلاء الموظفين في ماري تقديم إجابة يمكن الإجابة عليها بكلمة واحدة : هل يجب أن أذهب إلى المعركة؟ هل يجب أن أفعل هذا أم ذاك؟ عندما تقرأ الأنبياء في العهد القديم ، فإنهم رجال ونساء ترتبط رسالتهم بالناموس . إنهم علماء الأخلاق .

لا أعتقد أنهم كانوا إصلاحيين لأنهم لم يخلقوا شيئًا جديدًا . وكانوا يطالبون الإسرائيليين بالحفاظ على الشريعة . لذا ، فإن تسمية أنبياء العهد القديم بالنشوة يبدو لي غير متوازن .

ثانيًا ، كانوا أنبياء ملكيين ، وبهذا المعنى للكلمة ، يتبادر إلى الذهن بعض هؤلاء الأنبياء ، مثل إشعياء وميخا ؛ هؤلاء هم الأنبياء الذين خدموا الملك كمستشارين ومستشارين . وكانوا متخصصين في المحكمة . ليس هناك الكثير مما يبرر وصفهم بالنشوة .

لذلك ، أعتقد أنها حالة ، عندما ننظر إلى مادة ماري ، فهي حالة فرض فكرة على صفحات الكتاب المقدس بسبب كيفية فهم حدوثها في النص ، على سبيل المثال ، في ماري . أعتقد أنه عندما ننظر إلى المقاطع المقترحة على أنها فقرات تظهر أن الأنبياء كانوا منتشيين ، نكتشف أنهم في الحقيقة لا يفعلون ذلك . لذا ، لا أعتقد أنني سأسمح لنفسي بالدخول .

، عادة في صفي ، أنظر إلى المقطع في سفر العدد وصموئيل الأول 10 وملوك الثاني 3 وسلوك حزقيال الغريب لكنني أعتقد أن ما سأقوله لكم في جمهوري هو أنه في جميع هذه الأمثلة الأربعة في سفر العدد ، صموئيل ، أيها الملوك ، وحزقيال ، ما ننظر إليه هو أشياء ليست هي القاعدة ، ولكنها أشياء تمثل الاستثناء . ولم يتصرف أي نبي آخر في العهد القديم مثل حزقيال . عندما ننظر إلى أمثلة الأحداث التي وقعت في هذه المقاطع الكتابية الأخرى ، كل منها هو ما يمكن أن أسميه سياقًا محددًا .

إنهم ليسوا معياريين . لذا ، إذا كان كل هذا هو الحال ، ولم يكن هناك أنبياء حقًا في ماري ، ولا أنبياء العهد القديم في صميم نشوتهم ، فلماذا نريد أن ننظر إلى وثائق ماري؟ حسنًا ، الإجابة على ذلك تستحق التحقيق . لذا ، ذكرت لك في ملاحظتنا أن إحدى المساهمات الأكثر إثارة للاهتمام في ألواح ماري تدور حول كيفية توظيف لغة العهد .

وهذا يعني أن لغة العهد هي لغة لها معنى خاص لأنها اللغة التي تناسب العهد . اسمحو لي أن أوضح بعض هذه المصطلحات مثل الأب ، الابن ، الأخ ، الحب ، الكراهية ، وما إلى ذلك . في العالم القديم ، عندما تعقد عهدًا مع فرد ما ، فإنك تستخدم لغة خاصة .

كما هو الحال في اللغة القانونية اليوم، فإن اللغة القانونية هي لغتها الخاصة. إن دراسة اللغة القانونية أمر معقد للغاية بحيث يتعين عليك قضاء ثلاث أو أربع سنوات من حياتك في الدراسة بأقصى ما تستطيع للتحكم في أفكار ومفردات اللغة القانونية. حسنًا، كان للغة العهد سياقها الخاص في الشرق الأدنى القديم أيضًا.

لذا، عندما قطعتم عهدًا وكلا منكما، سأقوم برسم سيجلا، وكلاكما كانا متساويين، هذا جو وهذا بوب، وقد قطعنا عهدًا للتو، وهما متساويان، فإن لغة العهد التي تصفهم هي الأخ. الآن، لم يكونوا إخوة حقًا. لم يكونوا إخوة بيولوجيين.

لم يكونوا أقرباء. لأنهما تعاهدا، فلو كانا متساويين لدعوا بعضهما البعض أبا. الآن، مثال مثل هذا في الكتاب المقدس قد يكون مثال العهد الخاص بين داود ويوناثان.

لقد كانا متساويين، ولو كانا قد قطعنا عهدًا بالفعل، لكان داود ويوناثان يعتبران بعضهما البعض كأخوة. وهذا وبالتالي كان زوجًا، PAIR، ما نسميه ميثاق التكافؤ. تمام؟ التكافؤ، كما ترون، يرتبط بزواج الكلمات الإنجليزية متساويًا.

تمام؟ ومع ذلك، لو كانت لدينا علاقة عهد كهذه، وكان هذا سيكون الأدنى، لكان هذا الشخص في العهد يُدعى الأب، وهذا الشخص في العهد يُدعى الابن. هذا ما نسميه بالمعجب - لا أريدك أن تشعر أنه يتعين عليك استخدام هذا المصطلح، لكن هذه معاهدة سيادة. هذه طريقة رائعة لقول السيادة.

لذلك، في هذا النوع من العهد، كان هذا الشخص متفوقًا على هذا الشخص. إذن، هذا الشخص يُدعى الأب، وهذا الشخص يُدعى الابن، لأن هذا الشخص كان السيد. لذا، في لغة العهد، لم يكن الأب هو الأب بيولوجيًا.

الابن لم يكن الابن بيولوجيًا. في هذا النوع من العهد، هم في الواقع أزواج، وهذا سيكون التابع. إذن، كان هذا هو السيد، وهذا كان التابع.

تمام؟ لذا، ما يحدث هو أنه نظرًا لأن العهود مقدسة، فقد انتهى بهم الأمر إلى استخدام المصطلحات العائلية للتعبير عن القرب الذي كان ينبغي أن يكون موجودًا في العهد. نحن لا نفعل هذا اليوم. إذا عقد الرئيس ترامب معاهدة خاصة مع الرئيس نتنياهو، فلن يطلقوا على بعضهم البعض اسم الأب أو الابن.

هذا شيء فعلوه في العالم القديم، لكننا لا نفعل هذا اليوم. ولكن هذا المصطلح موجود في كل صفحات الكتاب المقدس، وهو مصطلح الأب والابن، وعلينا أن ننظر إلى السياق عندما نرى مصطلحات مثل الأب والابن أو الأخ. علينا أن ننظر إليها للتأكد لأنه إذا كانت لغة العهد، فهي وسيلة للتعبير عن قرب العهد، وليس لها علاقة بالبيولوجيا.

لذلك، تأخذ لغة العهد شكلًا خاصًا. لا يسعني إلا أن أتساءل عما إذا كان لهذا علاقة بالثالوث بمعنى أن الله الأب هو صاحب السيادة، وباعتباره الابن، فإن الله الابن موجود ليعمل مشيئة الله صاحب السيادة. وأتساءل عما إذا كانت هذه الأنواع من المصطلحات تناسب الطريقة التي يعمل بها الثالوث. أنا لست لاهوتيًا في المقام الأول، لذلك لا أريد أن أقول أن هذا هو الحال بالضبط.

ما أود قوله هو أن بعض المصطلحات الأكثر إثارة في لغة العهد من ماري والتي تعلمنا عنها هي مصطلحات بسيطة مثل الحب والكراهية. ما وصلنا إلى رؤيته في العالم القديم هو أن الحب والكراهية مصطلحان يأخذان معاني مختلفة جذريًا إذا حدثا في سياق العهد. لذا، هنا يستطيع ماري أن يساعدنا على فهم المقاطع المهمة في الكتاب المقدس بطرق أكثر صحة كتابيًا من مجرد قراءتها عن طريق النقل الراسي لمعنى هذه الكلمات التي نعرفها جيدًا.

لذا، دعونا نأخذ فقرة مهمة لتوضيح ما أعنيه. سفر التثنية الإصحاح 6، مقطع نعرفه جيدًا. في تثنية الإصحاح لدينا مقطع يخبرنا، أننا سنحب الرب إلهنا من كل قلوبنا، ومن كل أنفسنا، والنفس لا تعني نفس، ومن كل، 6، قوتنا.

حسنًا، لذا فإن الجميع تقريبًا في السياق الأمريكي الحديث سيقرون ذلك من الناحية العاطفية. سيقروا الجميع تقريبًا ذلك، لذلك يجب أن يكون لديك تجربة أعمق مع الله. يجب أن تحببه بطرق عاطفية عميقة، وبالتالي فإن الحب بهذه الأنواع من المصطلحات هو مزيج غريب من الكمية والنوعية.

آه، هذه لغة العهد. كتبت ملكة ماري، ملكة اسمها شيبوتو، إلى مرؤوسها الجنرال، وقالت لجنرالها، إذا كنت تحبني حقًا، ستفعل كذا وكذا. حسنًا، هذه ليست حالة من التهاني الملكي.

هذه حالة ملكة ماري تقول، أنت تابع لي، وإذا كنت مخلصًا حقًا أو مطيعًا حقًا، ستفعل كذا وكذا. والآن، ما يعنيه هذا في تثنية 6 هو أن الحب في الحقيقة لا يعني الحب. ما يعنيه هو أنك يجب أن تتصرف بإخلاص تام.

الكامل يعني بكل قلبك، بكل حياتك، بكل جسدك، وبكل قوتك. بمعنى آخر، ما يقوله الله عندما نفكر في القانون، أعتقد أن هذا مفيد جدًا لنا إذا استمعنا إليه بعناية واستوعبناه. في سفر التثنية، قال الله هذا لإسرائيل عشر مرات.

عشر مرات تحب الرب إلهك. ما يقوله لهم هو أنه يجب عليكم الحفاظ على العهد مع كل جزء من كيانكم. أنت تقول لي، لكنه يقول الحب.

حسنًا، لكن تذكر أن الحب في سياق العهد لا يعني بالضرورة ما يعنيه الحب في سياقات أخرى. عندما يقول النص أن يعقوب أحب راحيل، فهذا على الأرجح يتحدث عن الحب بالطريقة التي نستخدم بها هذا المصطلح. ولكن عندما يقول النص، تحب الرب إلهك، وهو موجود في سفر مثل سفر التثنية، وسفر التثنية هو سفر يتم فيه تأكيد العهد أو إعادة تأسيسه مع الجيل الثاني، فإن ما يقوله موسى في الواقع هو لن تحب الرب إلهك من خلال البحث في أعمق الأجزاء العاطفية في كيانك، ولكن ما يقوله حقًا هو، يجب عليك أن تلتزم بالعهد تمامًا وبشكل كامل بطريقة لا تغيب عنها أي جوانب من رغبتك. ليكون مطيعًا.

حسنًا؟ اسمحو لي أن أرى إذا كان بإمكانني التوضيح. وهنا تصريح أدلى به آشوربانيبال، الذي كان آخر ملوك الإمبراطورية الآشورية العظيمة. استمع إلى ما قاله آشوربانيبال في المعاهدة مع ابنه أسرحدون.

هل يبدو هذا مألوفًا؟ إذا كنتم لا تحبون آشوربانيبال، ملك آشور، كما تحبون حياتكم، إذا لم تعلموا أبناءكم وأحفادكم وذريتهم وأحفادكم الذين سيعيشون في المستقبل في هذا العهد، كذا وكذا وكذا ولتكن هذه الكلمة مقبولة وحسنة لديكم. لا تقيموا على أنفسكم ملكًا آخر، سيدًا آخر. حسنًا؟ في تلك المعاهدة التي سجلها أسرحدون، لاحظ ما هو موجود في سفر التثنية.

أحب آشوربانيبال الملك. في الكتاب المقدس، سيكون ذلك هو محبة الله. علموا أبناءكم وأحفادكم.

تثنية 6.6 هو بالضبط ما يقوله سفر التثنية عنك، يجب أن تعلم أبناءك وأحفادك. هذه لغة العهد. وهكذا فإن ما يعنيه ذلك هو أنه يمكننا جميعًا الاستفادة من ثقافتنا، على الأقل في تثنية 6 وتلك المقاطع التسعة الأخرى في تثنية التثنية، لا يطلب الله منهم بالضرورة الوصول إلى أعمق جزء من ينبوعهم العاطفي وحبهم الله بطرق عاطفية قوية.

ما يقوله الله في سفر التثنية هو أنك ستكون أمينًا تمامًا لكل ما قلته لك. هذه نقطة انطلاق إلى العهد الجديد، أليس كذلك؟ لأنه في العهد الجديد، عندما سأل اليهود يسوع، ما هي الوصية الأعظم؟ قال يسوع. ماذا؟ حسنًا، تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك. والوصية الثانية هي مثل الأولى.

أحبب قريبك كنفسك. حسنًا؟ لا أعتقد أنه في العهد الجديد، في متى، لا أعتقد أن يسوع كان يقول أنك بحاجة إلى أن تحب الله بكائن داخلي كامل يشكل شخصك. لقد عرف يسوع سفر التثنية أفضل مما أعرف أنا سفر التثنية.

،وفي سفر التثنية، السياق هو أنك يجب أن تكون أمينًا تمامًا للعهد. ألزم نفسك بالكامل بالعهد. وهذا يعني ثانيًا، عندما تحب قريبك كنفسك، ما يعنيه هو أن كل قانون أعطاه موسى بشأن كيفية معاملتك لشعب إسرائيل، شركاء العهد، يجب أن يُحفظ بالتساوي.

ثم ما يتحدث عنه هو التصرف بأمانة تجاه الشريعة التي أعطاها الله. الاحتفاظ بها بأي ثمن. أنا أقف هنا. أشعر بعدم الكفاءة إلى حد ما للمهمة التي أمامي، وهذا أمر عظيم جدًا.

نحن في ثقافة تضع المشاعر فوق كل شيء. حرفيًا، عندما ينهار الزوجان عندما ينهار زواجهما، أجعلهم يقولون لي هذا، وينظرون إلي، ويقولون لي، كما لو أن هذا يحسم الجدل، لماذا تطلقين؟ لأنني لم أعد أحبها.

ما يقصدونه بذلك هو أنني لم أعد أشعر بأنني زوج لهذه المرأة. أنا لا أحبها. نرى في الكتاب المقدس أن هذه "ليست الطريقة التي تُستخدم بها كلمة "محبة".

هناك، عندما يقول الله، أحبوا الله وأحبوا بعضكم بعضًا، فإن ما يعنيه هو التصرف بأمانة. هل ترى كيف يغير هذا بشكل جذري طريقة تفكيرنا؟ نعتقد أن الإخلاص يأتي من الشعور. في الصورة الكتابية، الأمانة تنبع من العهد.

لقد قمت أنا وزوجتي بخدمة رائعة في نواحٍ عديدة. لا أعتقد أن أي خدمة أعظم من خدمتنا للأزواج. لقد تزوجنا الأوتاد ونحن بصدد عدها الآن.

لقد تجاوز عددهم 350. ونحن ننتقل إلى الرقم الذي من المحتمل أن يصل إلى حوالي 400 زوج. في كل واحدة من هذه الزيجات، أعلم الأزواج أنه عندما يتزوجون، فإنهم يقطعون عهدًا.

إنه عهد يجب أن تكون صادقًا معه. الذي يجب أن تكون صادقًا فيه، استمع إليه، بعيدًا عن مشاعرك. ليس بسبب مشاعرك.

الآن، أنا لا أقول أنه ليس لدينا مشاعر. في واقع الأمر، سنحتفل أنا وبيج غدًا بالذكرى السنوية الثامنة والأربعين لنا، الموافق الثامن والعشرين من يونيو. أشعر تجاه زوجتي مثل أي امرأة أخرى على هذه الأرض.

لكن هذا ليس سبب زواجي منذ 48 عامًا. لقد تزوجت منذ 48 عامًا لأنني وفيت بعهدي. لذا، ما يساعدنا ماري على فعله هو إعادة النظر وإعادة التفكير في هذا المفهوم الكامل لماهية الحب في الأماكن الرئيسية في العهد القديم.

سأتعامل مع واحدة أخرى من هذه قبل أن أترك مفهوم ماري وما يعلمنا إياه. وهذه هي كلمة الكراهية. لدي طلاب يسألونني هذا طوال الوقت عن فقرة من كتاب ملاخي.

وفي ملاخي، يخبرنا المقطع الموجود في ملاخي 1، الآية 30، كما تعلمون يا شباب، أن ملاخي ليس السفر الأخير من العهد القديم. السفر الأخير من العهد القديم هو 2 أخبار الأيام. ملاخي هو الكتاب الأخير الذي نتبعه في القانون.

وفي ملاخي 1، يخبرنا النص بهذا. حسنًا، دعونا نقرأ الآية 1. وحي كلمة الرب إلى إسرائيل من خلال ملاخي. لاحظت أن ما كان مفقودًا تمامًا هو حالة النشوة

، هذه وحي، فكرة مكتوبة أعطها الله من خلال ملاخي. وهذا ما يقوله الله لإسرائيل. لقد أحببتك، يقول الرب لكنك تقول، كيف أحببتنا؟ ألم يكن عيسو أخا ليعقوب يقول الرب وأنا أحب يعقوب

ولكني كرهت عيسو وجعلت جباله خرابا، وهكذا دواليك. حسنًا، هذا أمر مريب جدًا للقارئ العادي للكتاب المقدس. يا يعقوب أحببت يا عيسو أبغضت

حسنًا، مرة أخرى، السياق يحدث فرقًا. لذا فإن ما نريد أن نفعله بأي ثمن هو تجنب هذه الظاهرة، حيث نفرض معناها على نص العالم القديم. يعقوب أحببت، وعيسو أبغضت، لا يعني الحب والكراهية

ما يعنيه على الأرجح هو أن الله قطع عهده مع يعقوب، ولم يقطع ذلك العهد مع عيسو. في واقع الأمر، ما نعرفه هو أن الله قطع عهدًا مع عيسو ونسله، لكنه لم يقطع معه العهد الإبراهيمي. لذلك، عندما يقول. أحببت يعقوب، فهذا يعني أن الله كان له عهد مع يعقوب

عندما يقول لقد أبغضت عيسو، فهذا يعني على الأرجح أنني لم أقطع هذا العهد مع عيسو. العهد الذي قطعت مع إبراهيم يمر عبر يعقوب، وليس عبر عيسو. وبعبارة أخرى، فإن التوصل إلى كلمات إنجليزية تكون أكثر دقة، سيكون في سياق القانون، أو اختار ولم يختار، أو اختار ورفض

وهذا يلعب أيضًا دورًا في تعاليم يسوع. عندما قال يسوع لتلاميذه ينبغي أن تبغضوا أمكم وأبكم وتتبعوني حسنًا، بطبيعة الحال، هذا المقطع مزعج لأنه إذا قرأته حرفيًا، فإن يسوع قال لك أنه يجب عليك أن تكره والديك

هذا ليس ما يعنيه. ما كان يعنيه حقًا هو أنه يجب ألا تضع والديك فوق. لذلك، نحن نتحرك هنا نحو اتجاه إنهاء هذا الشريط

ولكن ماذا يعني عندما يقول يسوع بعد ذلك يجب أن تكره أمك وأباك؟ لا يمكن أن يطلب منا يسوع أن نكره والدينا لأن ذلك سيكون انتهاكًا لوصايا مثل أحب عدوك. إذن، ماذا يقول هناك؟ حسنًا، يبدو لي من المحتمل أن ما يفعله يسوع هو أنه يقول، حسنًا، في الثقافة الأبوية، نحن نعرف هذا. في الثقافة الأبوية، وهي الثقافة التي كانت لدينا في العهدين القديم والجديد، كان الأب يملك، حرفيًا وقانونيًا، أولاده

إذا مر بأوقات عصيبة، فيمكنه بيعها كعبيد. وكانت هذه الحقيقة قوية جدًا لدرجة أنه عندما كانت الابنة تتزوج، كان على خطيبها أن يشتريها من البطريرك. لقد دفعت مهر العروس

ليس مهرًا، بل مهر العروس. لذا فإن ما يقوله يسوع عمليًا هو أن أتباع المسيح يجب أن يرفضوا النموذج الأبوي على مستوى ما. في الثقافة الزراعية، سنقوم برسم شيء كهذا

إلى البطريرك. في مجتمع زراعي، لنفترض أن البطريرك كان لديه خمسة P يشير حرف P. إذًا، ها هو حرف أطفال. وفي الثقافة الأبوية، كان على الأطفال الخمسة أن يبنوا منازلهم حول البطريرك

ظلت الأرض دائماً ضمن خط العائلة. لذلك، في الثقافة الأبوية، سيبقى أبناء البطريك الخمسة جميعهم، قريبين جسدياً منه. انظروا، هذا لن ينجح فيما يتعلق بالمسيح لأنه فيما يتعلق بالمسيح، ما يقوله لهم هو تعالوا اتبعوني.

حسناً، لا يمكنك أن تتبع رئيس الآباء ويسوع في نفس الوقت. قال يسوع عليك أن تترك أباك وأمك وتعال اتبعني. ولذلك، استخدم لغة العهد النموذجية ليقول إنه يجب عليك أن تترك أمك وأبيك، مما يعني أنه يجب عليك رفض المطالبات الأبوية التي يفرضونها عليك، وترك البطريك وتعال اتبعني.

إحمل صليبك وتعال اتبعني. هناك الكثير من الأشياء الرائعة التي نتعلمها عن العهد، وعن الكلمات التي تحمل معاني مختلفة تماماً في اللغة الإنجليزية بسبب ما تعلمناه من الوثائق القانونية في أشياء مثل أرشيفات ماري. لذا، فقد كانت ألواح ماري مفيدة للغاية في توضيح معنى الكلمات التي تعمل في السياقات القانونية.

ولذا، ما أود أن أطلبه من جمهوري هو أن يتذكروا ما ذكرته لكم هنا. بشكل ملحوظ حول كره أمك وأبوك، فهذا لا يعني الكراهية. وهذا هو اليقين المطلق.

ما يعنيه هذا هو أنه لا يمكنك وضع الطريقة القانونية التي عمل بها العالم الأبوي في طريق المسيح. المسيح لديه رسالته الأساسية للناس، تعالوا اتبعوني. وعندما ذهب المسيح، قال لتلاميذه أن يذهبوا إلى العالم أجمع.

حسناً، الذهاب إلى العالم كله ليس ممكناً إذا كنت تتبع النموذج الأبوي ويجب أن يكون منزلك فعلياً على مسافة قريبة من الأب. حسناً، كل هذا أصبح الآن واضحاً من الناحية الوظيفية بسبب لغة العهد التي لدينا الآن، ليس فقط في ماري، ولكن في العديد من المواقع الأخرى أيضاً، والعديد من الأجهزة اللوحية الأخرى أيضاً. لذا، فإن أرشيفات ماري مفيدة جداً في توضيح عدم كفاية أصل الكلمة.

السياق هو المكان الذي تحصل فيه الكلمات على معناها وفروقها الدقيقة. إذا لم تكن قد تعلمت ذلك بالفعل بين الجمهور، فسأخبرك أنه في الزواج، يجد معنى الكلمات هويته بسبب سياق شريك حياتك. لذا، أعتقد أن أقراص ماري كانت مفيدة جداً، وآمل أن تتمكن من الاستمتاع بحقيقة بعض هذه الأشياء التي شاركتها معك.

يطلق عليه سفر التكوين البابلي لأن أصول هذه الوثيقة تعود إلى Enuma Elish. لذلك، سنقوم بتجاوز العصر البابلي القديم، ولكنها وثيقة عن رواية الخلق من بلاد ما بين النهرين، وهكذا هنا يمكنك رؤية الترتيب الذي من المفترض أن يحدث به رواية الخلق، وكان هناك وقت 30 منذ سنوات مضت عندما كان الناس يقترحون أن هناك أوجه تشابه بين رواية الخلق البابلية والكتاب المقدس، وقد تضاءل الكثير من ذلك الآن وهي إحدى روايات الخلق في بلاد ما بين Enuma Elish، ولذا، سأقوم فقط بتجاوز المعلومات الموجودة في النهرين، وبدلاً من ذلك سأوجه انتباهنا نحو حساب الطوفان البابلي.

كما سترون، هناك أوجه تشابه بين قصة الطوفان البابلية والكتاب المقدس، وعلينا أن نتوصل إلى تفسير لتلك التشابهات وكذلك الاختلافات. الآن، أولاً وقبل كل شيء، دعونا نوضح هذه النقطة: تمثل قصة الطوفان البابلية أو ملحمة جلجامش سلسلة من روايات الطوفان التي تتشابه مع بعضها البعض ولكن لها اختلافاتها الخاصة أيضاً. هناك في الواقع أربع قصص فيضانات رئيسية من بلاد ما بين النهرين.

هناك روايات في الكتاب المقدس وفي بلاد ما بين النهرين تشير إلى أن البابليين والكتاب المقدس اعتقدوا أنه كان هناك طوفان دمر الحضارة البشرية. الآن، في الكتاب المقدس، كما تعلمون جيداً، هناك رواية واحدة فقط عن الطوفان. لكن في بلاد ما بين النهرين، هناك أربع روايات مختلفة.



هناك نسخة مجزأة للغاية من نسخة سومرية تعود إلى أوائل الألفية الثانية، مكتوبة باللغة السومرية. الجهاز اللوحي صغير جدًا بحيث يمكنك حمله في يدك. ويصف حساب الطوفان باللغة السومرية

وهناك نسخة بابلية قديمة تعرف باسم أترا-هاسيس. تم العثور على هذا الحساب ليس فقط في بلاد ما بين النهرين ولكن في أوغاريت. وهي ملحمة شاملة تغطي خلق الطوفان، رواية أترا-هاسيس

النسخة الآشورية الجديدة، والتي تسمى ملحمة جلجامش، تعود إلى أوائل الألفية الثانية. ومع ذلك، فإن اللوح رقم 11 فقط من ملحمة جلجامش الشهيرة هو الذي يذكر الطوفان. ملحمة جلجامش هي قصة طويلة، واحدة من أطول الروايات في العصور القديمة - تدور حول الخلق وفي المقام الأول عن بطل تلك الرواية جلجامش.

لذلك، بينما نتحدث عن ملحمة جلجامش، هناك لوح واحد فقط من ألواحها يتعلق بالطوفان. ويمكننا التحدث عن ذلك لاحقًا. أما الحساب الرابع فهو وثيقة لاحقة كتبها كاهن بابلي يدعى بيروسوس في القرن الثالث قبل الميلاد.

وهو، بالطبع، يتحدث أيضًا عن هذا الطوفان العظيم، لكنه لا يروي بنفس الطريقة تمامًا مثل الروايات الثلاثة الأخرى. لذا، دعونا نتوقف لبضع دقائق، ونتحدث عن الملحمة، ومن ثم سنكون قادرين على البدء في التحرك نحو النهاية. كيف نفسر أوجه التشابه والاختلاف بين رواية الكتاب المقدس عن الطوفان والملحمة؟ ملحمة جلجامش هي في الواقع ملحمة ذات أبعاد أسطورية

إنه يتحدث عن البطل المسمى جلجامش، ويتحدث حقًا عن مآثره. إنه النجم. ولو نظرنا إلى اعتمادات الفيلم في نهاية فيلم جلجامش، لكان النجم في الحساب هو جلجامش، وليس الآلهة

وفي هذه الرواية، يتبين أن جلجامش هو شخص نصف إله ونصف إنسان. وفي الروايات، جلجامش فريد من نوعه. إنه قوي

، إنه ناجح. وهكذا، حقق جلجامش نجاحًا كبيرًا لدرجة أن الآلهة قررت أنهم سيخفضون حجمه. لذلك، يخلقون، في الملحمة، يصنعون له خصمًا، اسمه إنكيديو

ويجب أن يكون إنكيديو مميزًا لأن جلجامش مميز. إذن، إنكيديو كائن نصفه رجل ونصفه ثور. الآن، كما تعلمون، نحن بحاجة إلى التذكير، أيها الأصدقاء، بأننا لسنا مجتمعًا زراعيًا، وربما الغالبية العظمى منكم الذين يشاهدون هذا الشريط لم يكونوا أبدًا بجوار ثور قوي

إنهم كبيرون جدًا ويمكنهم قتلك. حسنًا، في العصور القديمة، كان الثور رمزًا للقوة المطلقة. في الأساطير، لا يوجد أحد أقوى من بعل، وهو هذا الثور الجنسي، وهو شخصية عظيمة

وهكذا، كان إنكيديو نصف ثور ونصف رجل. وهكذا خلقوه خصمًا. وهكذا، عندما التقى هو وجلجامش لأول اتحاد المصارعة العالمي، على عكس أي شيء شهدته العالم، WWF مرة، كان ذلك هو

يصف لوح واحد كامل مباراة المصارعة العملاقة هذه بين جلجامش وإنكيديو. حسنًا، في نهاية المباريات، يكون بينهما علاقة غرامية. اتضح أنه على الرغم من أن إنكيديو خلق ليكون خصمًا لجلجامش، فقد تبين أنهما صديقان عظيمان

وبطبيعة الحال، ليس هذا هو السبب في أنهم خلقوه. لذا، أعطته الآلهة الاستدعاء النهائي وقتلت إنكيديو

حسناً، هذا له تأثير هائل على جلجامش لأن جلجامش لم يعرف الموت شخصياً أبداً. كل ما يمكننا قوله في الأساطير هو أن جلجامش ربما لم يموت أبداً. لذلك، عندما فقد صديقه إنكيديو حتى الموت، أصيب جلجامش بالدمار.

وفي ذلك الوقت يسمع قصة رجل لن يموت أبداً، رجل يعرف سر الحياة الأبدية، واسمه أوتنابيشتميم هو حرفياً يوم الحياة. وأوتنابيشتميم يساوي نوخًا Utnapishtim

لقد اجتاز الطوفان العظيم ونجا منه وتعلم سر الحياة الأبدية. لذا، سامحني على تخصيص كل هذا الوقت لوصف الملحمة لك، ولكنني أصفها للمساعدة في وضع ما يسمى بأوجه التشابه في سياقها لأن هناك أوجه تشابه بالتأكيد، ولكن هناك اختلافات في هاتين الروايتين. لقد نجا أوتنابيشتميم من الطوفان لأنه تلقى بلاغاً من الآلهة، من أحد الآلهة، بأنهم سوف يدمرون الأرض.

اتضح أن هناك الكثير من الضوضاء في الإنسانية. وكما يصفونها، فإن الآلهة غير قادرة على النوم لأن البشر يصدرن الكثير من الضوضاء. حسناً، يبدو لي مثل حياة النوم

لذلك، قرروا أنهم سوف يدمرون الأرض بسبب هذا. الآن، يجادل بعض العلماء المحترمين جداً بأن هذا في الحقيقة مجرد استعارة لحقيقة أن هناك عدداً كبيراً جداً من البشر. لذا، تبقى الآلهة مستيقظة إما لأن البشر صاخبون جداً أو لأن هناك عدداً كبيراً جداً من البشر وسوف يقومون بإخلاء الأرض من سكانها.

لذا، فقد تصوروا فكرة تدمير الأرض بالطوفان العظيم. سمع أوتنابيشتميم عن الفيضان، ولذلك قام ببناء قارب، أو كما اعتاد صديقي الدكتور فينك أن يطلق على السفينة. لقد كان رجلاً في البحرية، وكان من الإهانة بالنسبة له أن يشير إلى سفينة عابرة للمحيطات على أنها قارب.

لقد أشرت إليها على أنها سفينة. لذلك بنى أوتنابيشتميم سفينة سينجو عليها هو وعائلته، وهكذا ينجون من الطوفان. وهكذا، سيجد جلجامش أوتنابيشتميم ويسأله، ما هو سر الحياة الأبدية؟ كيف تعلمت تجنب الموت؟ لذلك، وجد مكانه، وأوتنابيشتميم في الخليج الفارسي في مكان ما

، وهكذا يجدف جلجامش في طريقه للخروج في سفينته الصغيرة إلى أوتنابيشتميم، وأنا أستمتع معك، فيقول له: يا أوتنابيشتميم، لأن هذه لغة جدية حقاً، يا أوتنابيشتميم، ما هو سر الحياة الأبدية؟ فيقول له أوتنابيشتميم حسناً، عليك أن تأكل من شجرة الحياة التي تعيش في قاع المحيط. يحب القدماء سرد الأساطير، وهم مبدعون للغاية. إنهم ليسوا دائماً قابلين للتصديق.

كيف يكون لديك شجرة تنمو في قاع المحيط؟ حسناً، من الواضح أن هذا ليس له معنى كبير. ومع ذلك، في الأسطورة، يشرع جلجامش بعد ذلك في التجديف إلى هذا المحيط، الخليج الفارسي، ما نسميه الخليج الفارسي، وهناك يعرف مكان شجرة الحياة. وهكذا، سبح إلى قاع المحيط، وقطف غصناً من الشجرة.

يأخذ الغصن معه إلى قاربه، لكنه مرهق للغاية لدرجة أنه بينما يحمل هذه القطعة من الشجرة معه، فإنه ينام، بسرعة من إرهاقه. وبينما هو نائم آه وحش البحر اسمه تانيم يرفع رأسه القبيح القبيح فوق حوت القارب ويأكل تانيم اسم الوحش الغصن، ويعيش وحش البحر إلى الأبد، ويودع جلجامش للذهاب في طريق كل الجسد. الآن، أعرف أن هناك أجزاء من القصة ليست محكمة، مثل، حسناً، إذا كانت الشجرة تنمو في القاع، فيمكن لتانيم، الذي يعيش في المحيط، النزول إلى هناك في أي وقت وأكلها.

هناك أشياء كثيرة في القصة ليست مضمونة تمامًا، ولكن هذه هي القصة. إزاء ما علاقة هذه القصة بالكتاب المقدس؟ حسنًا، لقد أدرجت لك أوجه التشابه في ملاحظاتي التي جعلتها متاحة، ويبدو لي أنها لا يمكن إنكارها. هناك قرار إلهي بتدمير البشرية بالطوفان

يتم اختيار رجل واحد فقط للعيش. هناك طوفان عظيم يدمر العالم. عندما ينحسر الفيضان، يستقر القارب على الجبل.

يتم إرسال الطيور لمعرفة ما إذا كان الطوفان قد انحسر، وتزدهر البشرية في بدايتها الجديدة. أنا على استعداد للاعتراف بأن هذه بعض أوجه التشابه المثيرة للإعجاب، ولكن هناك أيضًا بعض الاختلافات الخطيرة جدًا. سبب الفيضان

في الكتاب المقدس، أنت تعلم جيدًا أن الطوفان كان بسبب خطية الإنسان. هناك تناقض بين الله ومشورة الآلهة. على سبيل المثال، تحاول الآلهة إخفاء أفعالها عن البشر، بينما يقضي نوح حياته في تحذير البشرية

حسنًا، هذا فرق خطير جدًا. في الرواية الأولى تتكتم الآلهة، وفي الأخرى يحذرهم الله. يتم إنقاذ أوتنابيشتيم فقط من خلال خدعة أحد الآلهة ضد زملائه

حسنًا، هذا مختلف تمامًا. حجم ونوع المركبة أمر مضحك حقًا. لقد تمكنا بالفعل... يجب أن أتوقف هنا اليوم بسرعة كبيرة، لكننا في الواقع تمكنا من أخذ أبعاد الفلك، كما هو موصوف في الكتاب المقدس، وهو في الواقع سفينة

وإذا كنت تريد أن ترى كيف يبدو الأمر، فهذه إعادة صياغة جيدة له. لقد تم الآن إعادة إنشائها جنوب سينسيناتي في كنتاكي، ويمكنك الذهاب لرؤية السفينة. إنه أمر قابل للتصديق للغاية

فإليك كيف بدا الأمر. أيها الناس، هذا لن يطفو. من الواضح جدًا أن Utnapishtim إذا قمت بإجراء أبعاد صانعي الأساطير في هذه القصة لم يعرفوا شيئًا على الإطلاق عن السفن

إنها تشبه ناطحة سحاب مستطيلة الشكل، ولن تطفو. وهذا فرق خطير جدًا، أليس كذلك؟ حتى تفاصيل الطيور التي هي... حسنًا، يختلف عدد الأفراد وما إلى ذلك الذين يتم حفظهم. تفاصيل إرسال الطيور مختلفة

تختلف الأحداث المحيطة بالمغادرة إلى القارب. يتم Atra-Hasis ولم يتم ذكرها حتى، على سبيل المثال، في تجديد البشرية بشكل مختلف

وفي رواية الكتاب المقدس، يعد الله بأنه لن يفعل ذلك مرة أخرى. وهذا شيء كبير في الكتاب المقدس. هناك هذا الختم الذي يوضح أنه لن يفعل ذلك مرة أخرى، قوس قزح، على الإطلاق

حسنًا، لم تعد الآلهة بذلك في ملحمة جلجامش. إذن، هذه هي النقطة، إزاء، بينما نستعد لإغلاق هذا الحساب. وسوف أضيئك، لأن لدينا مقطعًا سأقوم بإعداده للفيديو التالي

والسلسلة تسير على هذا النحو. أوجه التشابه لا يمكن إنكارها، ولكن الاختلافات جوهرية. لذا، نحن بحاجة إلى التوصل إلى تفسير لسبب وجود أوجه تشابه كبيرة واختلافات كبيرة

لذلك، في الفيديو التالي، هذا بالضبط ما سنفعله، وهو أن نقدم لك ثلاثة تفسيرات محتملة لأوجه التشابه والاختلاف. سنقوم بحفظ ذلك للمرة القادمة، لأنه لم يعد لدينا الوقت الكافي لعرض هذا الفيديو. ثلاثة تفسيرات لكيفية تفسير أوجه التشابه أو الاختلافات، أو تفسير يغطي أوجه التشابه والاختلاف

،أمل أن تستمتع به. إنه مفهوم مهم نسبيًا سنتعامل معه في الفيديو التالي. لذا، شكرًا لك على الاهتمام وسنراكم في الفيديو التالي

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة العاشرة، أدب العصر البابلي.